

## الفصل الأول

### أساسيات البحث

#### أ. مقدمة

إن الأدب يعبر عن الحياة اليومية والأحداث التي وجدها الأديب في حياته. فالأدب هو التعبير الشخصي من الإنسان والخبرة والفكرة والشعور والرأي والحماسة والإعتقاد في صورة مقيدة ينهض منها الافتنان بالآلات<sup>١</sup>. وبعبارة أخرى، الأدب فن الكلمة.

وهناك الآراء الكثيرة عن معنى الأدب. والرأي الأول يأتي من زارة، ورأى الأدب هو الكلام البليغ، الصادر عن عاطفة، المؤثر في النفوس.<sup>٢</sup>

والرأي الثاني يأتي من بول (Paulo) فاليري، " أن الأدب هو فن التعبير اللغوي، ويضرب مثلاً للفرق بين النثر والشعر فيرى أن لغة الشعر كالرقص، ولغة النثر كالمشي العادي.<sup>٣</sup>

قال الدكتور حسن جاد حسن في كتابه أن الأدب هو تلك النصوص من الشعر أو النثر التي نقرأها وندرسها ونتذوقها، أو بعبارة أخرى إن الأدب هو الكلام المنثور أو المنظوم، رسالة أو مقالة أو خطبة أو قصيدة أو قصة أو ملحمة. أو هو الكلام الجيد من الشعر أو النثر الذي

---

<sup>1</sup> Jacob Sumardjo dan Saini km, *Apresesiasi Kesastraan*, (Jakarta: PT. Utam), 1997), hal.3

<sup>٢</sup>: مكتبة المملكة العربية السعودية، 1395-1396 م (زارقة المعارف، الأدب بصو صهوتاريخ، (العربية السّودية

<sup>٣</sup> محمد زخلول سلم، والنقل العربي الحديث (مصر: مكتبة الانجلو المصرية) ص 34

يحدث في نفس قارئه أو سامعه لذة فنية. أو هو التعبير الجميل عن الشعور

الصادق أو التعبير عن العواطف والمشاعر الإنسانية<sup>٤</sup>.

وكما عرفنا أنّ القصة هي عمل من أعمال الأدبية الذي نستطيع

أن نحلّلها من أيّ أسلوب إما من ناحية الإجتماعية، أي الموضوعية،

أي أنثروبولوجية، أي السكولوجية وغير ذلك من الأسلوب الأدبية.

وهذا بسبب الأعمال الأدبية تتضمن الصور الإنسانية حيث حياتهم

اليوميّة. أما في هذا البحث حاولت الباحثة أن تحلّل عن القيم الأخلاقية

الذي أصابته الشخصية في هذه الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب

الكيلا في هذه الرواية توضح الاختلافات العالم الغربي والعالم الشرقي.

حدث صدام بين الإسلام والحضارة المسيحية حتى الآن أن الناس الذين

يعيشون في الغرب مع التحديث الكامل لا يشعر دائما بالارتياح، شعرت

هادئة وسلمية. أو تريد الباحثة أن تبحث هذا على إرادتها الكبيرة لتعرف

أقصى ما يمكن عن أعمال الأدبية خصوصا في الرواية "الرجل الذي آمن"

لنجيب الكيلا في. وبينما قرأت الباحثة هذه الرواية وجدت فيها القيم

الدينية كثيرا.

لذلك انجذبت الباحثة أن تبحث في هذا البحث بنظرية القيم

الدينية (دراسة الأدب الاجتماعي). باستعمال المنهج أو التحليل الكيفي

الوصفي، يعنى بوصف أو بجمع البيانات التي تحتوى على القيم ال دينية .

<sup>٤</sup>حسن حاد حسن، الأدب المقارن (قاهر:مريدة ومنقة، 1397)ص 6

### ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي ستحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

1. ما هي القيم الدينية في الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني؟
2. ما مميزات الرواية الرجل الذي آمن لنجيب الكيلاني؟

### ج. أهداف البحث

1. لمعرفة القيم الدينية في الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني.
2. لمعرفة مميزات الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني.

### د. أهمية البحث

من نتائج هذه الدراسة ستوفر الباحثة فوائد النظرية والعملية، فيما يأتي:

1. الأهمية النظرية يمكن هذا البحث أثره من آثار العلميّة الجيدة الذي تقدر وصوله إلى نتيجة البحث الأحسن وسوف يكون مساهمة للعالم الأدبيّ عاما و الأدب العربيّ خاصا. وبوسيلة هذا البحث أيضا سوف يكون سهولة لكل الطلاب الذين يريدون أن يحلّلو عن الآداب وخاصة تحليلي أدبي اجتماعي .
2. وأما من الناحية العملية فيمكن هذا البحث أن يحسن القدرة على التعلم في تقدير الروايات الأدبية العربية، وبخاصة في هذه الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني.

## ٥. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة

عنوان هذا البحث, وهي:

1. القيم الدينية: القيمة لغة من كلمة قام-يقوم, وأصله قوم, فصار قيم مفرداها. القيمة هي الثمن الذي يعادل المتاع <sup>٥</sup>. وأما اصطلاحا: في كل ما يتمسك به فرد أو فئة اجتماعية. <sup>٦</sup> أما الدينية: لغة فهي من كلمة الدين والياء ياء النسبة لذلك كان المراد من تكمل الكلمتين أن تكونا بمعنى قيم الدين وهي التعاليم الدينية القيمة الأمر الذي يؤدي إلى أن يكون الإنسان يتمسك بها سواء كان فردا أم فئة أم جماعة كما سبق يجمع فصار الدينية بمعنى.
2. الرواية: رَوَى- رِوَايَةً هي نقل حدثا ووصفه, سرد رواية, حكي وقص ما يعرف من تفاصيل. <sup>٧</sup>
3. الرجل الذي آمن: عنوان الرواية التي كتبها نجيب الكيلاني. <sup>٨</sup>  
نجيب الكيلاني: هو أديب من الأدباء فيم صر. يكتب الرواية والقصة و البحث في الأدب, وهو أيضا يكتب علم الطب و في الدين والسياسة.

<sup>٥</sup> لويس معلوف, المنجد في اللغة و العلام, (لبنان, دار المشرف 1987), ص. 664

<sup>٦</sup> جبر عبد النور, المعجم الأدبي, (بيروت: دار العلم للملايين, 1979), ص. 217

<sup>٨</sup> نجيب الكيلاني, الرجل الذي آمن, (مصر العربية: مؤسسة الرسالة 1993 م) ص 183

## و. تحديد البحث

لكي تركز بحثها فيما وضعت لأجلها ولا تتسع إطارا وموضوعا فحدّدها الباحثة في ضوء ما يلي:

1. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو الرواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني.

2. إن هذا البحث يركز في دراسة الأدب الاجتماعي من ناحية القيم الدينية وما أسباب القيم الدينية التي تقع في مضمون الرواية.

## ز. الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أنّ هذا البحث هو الأول في رواية "الرجل الذي آمن" لنجيب الكيلاني، فقد سبقتها دراسة يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة:

1. أحمد مرزوقي "القيم الدينيّة في قصة إنها ملكة لدكتور محمد بن عبد الرحمن العريفي" بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة s1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة 2012 م. وفي هذا البحث بحث في القيم الدينيّة في هذه قصة، فكان الاختلاف الجلي بأن الباحث سيبحث المبحث عن القيم الأخلاقية دون القيم الدينيّة .

لاحظت الباحثة أن هذا البحث تناول رواية "الرجل الذي آمن" من جوانب مختلفة حيث تناول البحث من ناحية القيم الدينية. وأما هذا البحث يختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة حيث الرواية "الرجل الذي آمن" من ناحية القيم الدينية فيها التي هو أوسع مجالا وإطارا مما تناوله ذلك الباحث.